ملخص البحث

أماليا هاني بوسبيتا (١٢٠٥٠٢٠٠١٧) ,٢٠٢٥. وصف قاروت في اوائل القرن العشرين في رواية فتاة قاروت لأحمد عبد الله السقاف : (دراسة تاريخانية جديدة)

الأدب بوصفه نتاجًا للإبداع التخيلي الإنساني لا يمكن فصله عن الواقع الاجتماعي والتاريخي الذي يحيط به. فالعمل الأدبي لا يقدّم عالمًا تخييليًا فحسب، بل يمثّل أيضًا الأوضاع الاجتماعية والثقافية والسياسية في فترة زمنية معيّنة، ولذلك يمكن النظر إليه بوصفه وثيقة ثقافية تسجّل روح العصر.

يهدف هذا البحث إلى وصف صورة حياة المجتمع في قاروت في مطلع القرن العشرين كما وردت في رواية فتاة قاروت لأحمد عبد الله السقاف، وذلك من خلال ربطها بالنصوص التاريخية، ولا سيما في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، ويتخذ نظرية النقد الأدبي تاريخانية جديدة أساسًا للتحليل. وقد جمعت بيانات البحث من رواية فتاة قاروت لأحمد عبد الله السقاف باستخدام تقنيتي الملاحظة والتدوين.

تُظهر نتائج البحث أن رواية فتاة قاروت تمثّل أوضاع قاروت في مطلع القرن العشرين حين كانت خاضعة للسلطة الاستعمارية الهولندية. وقد أفرز البناء السياسي الاستعماري طبقية اجتماعية وضعت السكان الأصليين في أدنى مراتب السلم الاجتماعي، دون الجماعات الأوروبية والشرقية الأجنبية. وإلى جانب ذلك، أسهمت السياسات الاستعمارية في إحداث اختلالات اقتصادية كبيرة.

ومن خلال مقاربة التاريخانية الجديدة، لا تُفهم رواية «فتاة قاروت» على أنها عمل تخييلي فحسب، بل بوصفها تمثيلًا للواقع الاجتماعي لمجتمع قاروت في الحقبة الاستعمارية في مطلع القرن العشرين. يهدف هذا البحث إلى دراسة الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في مدينة قاروت في مطلع القرن العشرين كما تتجلى في النص الروائي، من خلال تحليل العلاقة بين النص الأدبي والنصوص غير الأدبية التي تُستخدم بوصفها نصوصًا موازية، وذلك في إطار مقاربة تاريخانية جديدة.

الكلمات المفتاحية *:فتاة قاروت ، قاروت أوائل القرن العشرين، تاريخانية جديدة.*